التناول الإعلامي لأزمة كورونا (Covid-19) "دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجا".

The media approach to the Corona crisis (Covid-19) is an analytical study of the daily newspaper Al-Shuruq as a model.

د. بومدين كريمة.

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة (الجزائر) ، Karima14400live.fr.

تاريخ الاستلام2020/11/08. تاريخ القبول2021/05/02

الملخص:

تظهر أهمية هذه الدراسة في محاولتها للتعرف على أهمية الإعلام أوقات الأزمات ودوره في التأثير على الرأي العام خلال فترة انتشار أزمة كورونا، حيث تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على أدة تحليل المضمون للإجابة على إشكالية الدراسة، وتحقيق أهدافها، من خلال اختيار عينة مكونة من 115 خبر صحفي بجريدة الشروق اليومي، بطريقة عشوائية منتظمة خلال الفترة الممتدة من 2020-03-01 إلى 2020-03-25، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن موضوع جهود الدولة للتصدي للوباء أو الفيروس هو أكثر المواضيع تداولا بجريدة "الشروق اليومي" بنسبة مئوية بلغت 26.35%.

- إن المصدر الأساسي لمعالجة أزمة كورونا بجريدة الشروق اليومي هو الصحفيين بنسبة 78.26%.

- إن الصفحات الداخلية هي أكثر مواقع النشر تناولا لموضوع أزمة كورونا بجريدة "الشروق اليومي" بنسبة 60.28%.

- إن الخبر الصحفي هو القالب الصحفي الغالب في المادة الإعلامية في جريدة "الشروق اليومي" وذلك بنسبة 79.13%،

- إن الاستمالات العاطفية هي أكثر الأساليب استخداما بجريدة "الشروق اليومي" بنسبة 42.77%،

الكلمات المفتاحية: أزمة كورونا، الإعلام، جريدة الشروق اليومي.

Abstract :

This study is important in trying to recognize the importance of notification times of crisis and its role in influencing public opinion during the period of the spread of the Corona crisis, where the study is a meta-study based on a sbstance analyze content to answer a problem of the study, and to achieve its objectives, by selecting a sample of 115 daily news in the daily Al-Shuruq newspaper, in a regular random manner during the period from 01-03-2020 to 25-03-2020. The study reached a group of results, the most important of which are :

-The subject of the state's efforts to address the epidemic of the virus is top topics in daily Al-Shuruq, at 26.35%.

- The main source of addressing the Corona crisis in the daily Al-Shuruq newspaper is the journalists, at 78.26%.

- Internal pages are the most subject-specific publishing site Corona crisis in daily Al-Shuruq newspaper, at 60.28%

- Press news is the dominant press template in the article the media in the daily newspaper Al-Shuruq, at 79.13%.

- Emotional forms are the most commonly used methods of the daily Al-Shuruq newspaper, at 42.77%.

Keywords : Media, Corona crisis, the daily newspaper Al-Shuruq.

مقدمة:

نظرا للتطور التكنولوجي الهائل في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية..، حيث أن تطور وسائل هذا الأخير سمح بتحويل العالم إلى قرية كونية تقاربت فيها المسافات وتلاشت فيها الحدود الزمانية، فأصبح بإمكان الفرد الاطلاع على جميع المعلومات والأخبار المحلية والعالمية في مختلف المجالات الحياتية، وبما أن الإعلام يرتبط بعدة مجالات منها الأزمة، حيث تزداد أهمية وسائل الإعلام خلال هذه الأوقات الحساسة والحرجة، خاصة وأن الأزمات على اختلاف طبيعتها أصبحت جزء من حياة الأفراد والتنظيمات الاجتماعية والمؤسسات والدول،

فأصبح موضوع إدارة الأزمة مجال بحثي جديد محل اهتمام العديد من الباحثين والمختصين، وللإعلام دور مهم في إدارة الأزمات من خلال ضمان سيرورة الحق في المعلومة والأخبار للفرد والمجتمع إما بالتحليل والنقد أو مجرد النقل الموضوعي المباشر للأخبار، وإسقاطا على ما يعيشه المجتمع في الوقت الحالي مع ظهور وانتشار فيروس كورونا، كان للإعلام مكانة في ظل هذه الأزمة التي طالت العالم بأسره.

نتيجة لهذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية الإعلام والدور الذي لعبه خلال هذه الفترة، وقد وقع اختيار الباحثة على جريدة الشروق اليومي كعينة للدراسة.

-1 الجانب المنهجي للدراسة:

-1-1- مشكلة الدراسة:

يعد الإعلام من أهم الوسائل الاتصالية التي تتيح للفرد الاطلاع على كل المستجدات المحيطة به، وكمصدر للمعلومات والأخبار خاصة أوقات الأزمات، فالعلاقة بين الإعلام والأزمات هي علاقة تكامل وتداخل باعتبار الإعلام كعامل مهم في إدارة ومعالجة الأزمات، هذه الأخيرة التي تعتبر ظروف استثنائية حرجة وحساسة تطرأ على المجتمع وتنعكس على جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والسياسية...

لقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية الإعلام ووسائله أوقات الأزمات، وتزداد هذه الأهمية بمعالجة وتأطير اتجاهات ومواقف وسلوكيات الأفراد والمجتمعات خاصة أوقات انتشار الأوبئة في العالم، حيث تعد أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) من الأزمات التي تواجه مختلف دول العالم في الوقت الحالي، حيث خصص الإعلام بمختلف وسائله التقليدية والحديثة اهتماما كبيرا سواء من حيث التوعية والتحسيس أو متابعة تطوراته المختلفة وانعكاساته على الصعيد الدولي

والمحلي، وإن دولة الجزائر كغيرها من الدول لم تكن بمنأى عما يحدث في العالم جراء انتشار هذا الوباء، وقد لعب الإعلام دورا كبيرا في معالجة هذا الحدث الصحي العالمي خاصة فترة الحجر الصحي الذي فرضته الدولة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا المستجد. ومنه يطرح التساؤل الجوهري لهذه الدراسة: كيف تناولت جريدة الشروق اليومي أزمة كورونا؟

-1-2- تساؤلات الدراسة: انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من الأسئلة تمثلت في الآتي:

1- ما هي أهم المواضيع التي تعرضت إليها جريدة الشروق اليومي في تناولها لأزمة كورونا؟

2- فيما تتمثل الأساليب الإعلامية التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي لأزمة كورنا؟

3- ما هي أهم المصادر الخبرية لجريدة الشروق اليومي في المعالجة الإعلامية لفيروس كورونا؟

4- ما هي أهم العناصر الفنية التي تعتمد عليها جريدة الشروق اليومية في تناولها لائحة كورونا؟

-1-3- أهمية الدراسة:

تحتل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها التقليدية والحديثة أهمية كبيرة في المجتمع خاصة أوقات ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة، لا سيما أزمة كورونا (كوفيد-19)، حيث أن خطورة هذا الأخير أجبر الدول على اتخاذ إجراءات وقائية للحد من انتشار هذا الفيروس كفرض حجر منزلي وغيره من الإجراءات ، وبذلك أصبح الإعلام مسؤول عن تزويد الأفراد بالمعلومات والأخبار التي تخص هذا الوباء،

بحيث تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بالتناول الإعلامي لجائحة كورونا وطرق إدارته لهذه الأزمة الصحية بالجزائر جريدة "الشروق اليومي" نموذجا.

-1-4- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على أهم المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق اليومي خلال أزمة كورونا؟

2- الكشف عن أهم الأساليب الإعلامية المعتمدة في جريدة الشروق اليومي في تناولها لأزمة كورونا؟

3- دراسة وتحليل عناصر المعالجة الإعلامية من شكل ومضمون التي تعتمدها جريدة الشروق في المعالجة الإعلامية لتداعيات أزمة كورونا؟

-1-5- مصطلحات الدراسة:

- الأزمة: جاء في قاموس le petit robert أن الأزمة هي : مرحلة صعبة تعرف حالة من الاضطراب تتعلق بأشياء ما أو أحداث وأفكار". أما من الناحية الإعلامية يعرفها حسن عماد المكاوي على أنها "موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسيين والنقابيين والتشريعين، والأزمة عبارة عن حادث خطير يؤثر على سبيل المثال في أمن الناس والبيئة ويؤدي إلى تهديد سمعة المنظمة كلما اتسع انتشاره". (جلولي، 2015)

ومنه يمكن القول أن مفهوم الأزمة يعني حالة اضطراب وتوتر وزعزعة استقرار المجتمع مما ينعكس على مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية..... فالأزمة الصحية الراهنة التي تعاني منها الجزائر والعالم عامة قد خلقت نوعا من الفوضى والخوف والذعر داخل المجتمع الجزائري، كما أنها مست جميع الأطراف والمستويات الإجتماعية...

فالدراسة التي بين أيدينا تتناول الأزمة كمفهوم للحالة الصحية الراهنة التي تمر بها الدول، والتي أثرت بشكل كبير على الأفراد والمجتمعات وانعكست بدورها على الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية...

- كورونا (كوفيد-19): تسمى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وتعني بالانجليزية Middle East Respiratory Syndrom MERS، والمعروف باسم (MERS-COV)، كما يعرف أيضا بفيروس كورونا الشرق الأوسط أو فيروس كورونا الجديد، أو كورونا نوفل أو الفيروسية المكللة، وهو فيروس تاجي تم رصده لأول مرة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 24-09-2012، كما أطلق على المرض في البداية عدد من الأسماء المختلفة مثل شبيهة سارس أو سارس السعودي، ولكن تم الاتفاق على تسمية فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الأوسطي. (القرم، 2016)

ففيروس كورونا يعتبر من أشد الفيروسات خطورة وأسرعها تنقلا مما أدى إلى سرعة انتشاره في جميع أنحاء العالم بحيث حصد الآلاف والملايين إصابة ووفيات.

- الإعلام: الإعلام لغة يعني التبليغ والإبلاغ أي الإيصال يقال بلغة القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، فالإعلام بمعناه اللغوي هو التعبير العملي لتكوين المعرفة والاطلاع والإحاطة لما يهم الناس في كل زاوية من زوايا محيطه.

أما اصطلاحا فالإعلام هو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل دولة ونظام. (المشاقبة، 2011)

بحيث يمكن القول أن الإعلام هو نشر للحقائق والوقائع والأحداث اليومية المحلية والدولية التي تحدث بالمجتمع، بهدف تزويد الأفراد بالمعلومات والأخبار

بشكل دائم وفوري، وذلك في جميع الميادين والمجالات، خاصة أوقات الأزمات التي تكثر فيها الشائعات وتتصادم الأخبار والمعلومات.

حيث أن الدراسة تتناول مفهوم الاعلام كرسالة تهتم بتزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة والصادقة و الابتعاد عن الشائعات خاصة أوقات الأزمات.

- جريدة الشروق اليومي: تأسست جريدة الشروق اليومي بتاريخ 11ماي 1991، وكان عنوانها الشروق العربي، مؤسس هذه الجريدة هم الإخوة فضيل، وفي ماي 1993 انبثق عنها الشروق الثقافي لم يدم عمر هذه الجريدة طويلا إذ توقفت في سبتمبر 1994، بعدها ظهرت الشروق الحضاري ثم أسبوعية الشروق الرياضي لكنها دامت لفترة قصيرة فسرعان ما توقفت فترة قصيرة بعد ظهورها، وفي سنة 1995 تم اعتماد إصدار يومية "الشروق اليومي"، وهي مؤسسة صحفية خاصة، يتم معالجة المواضيع في هذه الجريدة اليومية بطريقة موضوعية وواضحة من خلال التعرض للواقع الجزائري بكل مواضيعه، وكذا الاهتمام بالقضايا التي تشغل بال المواطنين، ويتم تحليل القضايا الهامة بإشراك الأطراف بدء بالمواطن إلى المختصين والمفكرين، بحيث تحتل الصحيفة المرتبة الخامسة فيما يخص مجمل الجرائد الخاصة، والمرتبة الثانية بعد الخبر من حيث المقروئية بين الجرائد الناطقة باللغة العربية. (إلهام، 2013-2014).

حيث أن جريدة الشروق اليومي تلعب اليوم دورا مهما بفعل الخبرة المكتسبة منذ مدة طويلة مما زاد من نسبة المقروئية للجريدة خاصة مع ظهور وانتشار فيروس كورونا.

فالدراسة اعتمدت على جريدة الشروق اليومي كوسيلة اعلامية اهتمت بتناول أزمة كورونا وانعكاساتها على جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية...

-1-6- منهج الدراسة وأداتها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على أداة تحليل المضمون باعتباره طريقة بحث، يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال وذلك حسب برلسون (المدخلي، د.ت)،وأداة منهجية تخضع المادة للقياس والحساب، ثم تحليلها وتشريحها. (Mucchielli) وهو أداة كمية وكيفية حسب **Laurence Bourdin** يسمح بعلاقات ممكنة مع مؤشر الرسالة ومتغيرات كثيرة(Bourdin, 2007) ،حيث تم إخضاع المضمون الإعلامي لجريدة الشروق اليومي للعد والقياس وتفيئة المادة الإعلامية إجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيقا للأهداف المرجوة.

-1-7- عينة الدراسة وإطارها الزماني:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة، بحيث تم اختيار المفردات بأسلوب الدورة Rotation من خلال إعطاء فرصة متساوية لجميع أيام الصدور خلال تلك المرحلة مع ضمان نفس البعد الزمني بين كل الأيام في الاختيار العشوائي، حيث بلغت مفردات العينة 115 مادة خبرية بجريدة الشروق اليومي خلال الفترة الممتدة من 01-03-2020 إلى 25-03-2020.

-1-8- فئات التحليل ووحداته:

-1-8-1- فئات التحليل: من بين العوامل الرئيسية التي يعتمد عليها نجاح تحليل المحتوى تحديد "فئات التحليل"، لذلك تعد عملية تحديد الفئات من أهم الخطوات التي يجب أن تحظى باهتمام الباحث، لما يترتب على التحديد الواضح لفئات المحتوى من أثر في نجاح عملية التحليل. والمقصود بفئات التحليل مجموعة العناصر أو الفصائل التي تحدد على أساس نوع المضمون ومحتواه وأهدافه، والتي تستخدم في تصنيف المضمون ووصفه، فتسهل عملية التحليل

والوصول إلى النتائج بسهولة ويسر عن طريق وضع صفات المحتوى فيها وتصنيفه على أساسها. (العظيم، 2012)

وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على فئة المضمون التي تضمنت:

أ/ فئة الموضوع شملت 12 مواضيع أساسية هي:

- تقديم معلومات تخص إحصائيات عن حالات الإصابة بفيروس كورونا.
- جهود الدولة للتصدي للوباء.
- تقديم الإرشادات والنصائح للوقاية من الفيروس.
- تعقيم المنشآت والمرافق العمومية.
- انعكاسات الأزمة على الشأن الاقتصادي.
- تداعيات الأزمة على الجانب الاجتماعي.
- إصابة شخصيات سياسية ولاعبين عالميين.
- استجابة المواطنين لإجراءات الحجر الصحي.
- إلقاء اللوم على الآخر في انتشار فيروس كورونا.
- صناعة الشائعات.
- انعكاسات الأزمة على الجانب الديني.
- انعكاسات الأزمة على الشأن السياسي.

ب/ فئة المصدر: تندرج ضمنها مصادر: الصحفي، وكالات أنباء، بدون توقيع.

إضافة إلى فئات الشكل التي تضمنت مجموعة من الفئات تمثلت في:

أ/ فئة موقع النشر: شملت مواقع: الصفحة الأولى، الصفحات الداخلية، الصفحات المتخصصة، الصفحات الأخيرة.

ب/ فئة الأشكال والقوالب الصحفية: تمثلت في: خبر صحفي، تقرير إخباري، مقال صحفي، عمود صحفي، كاريكاتير.

ج/ فئة أساليب ووسائل الإقناع: شملت: الاستمالات العاطفية، الاستمالات العقلانية، الأدلة والشواهد.

-1-8-2 وحدات التحليل: تم الاعتماد على وحدة الفكرة في إطار الموضوع باعتبارها أنسب وحدة لموضوع الدراسة.

-1-9 اختبار الصدق والثبات:

-1-9-1 صدق الأداة: أي صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله، وهو في تحليل المحتوى يعني صلاحية أسلوب القياس الذي اتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى التي يراد قياسها، وتوفير المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف التحليل، (العظيم، 2012) وبناء على ما سبق احتكمنا إلى مجموعة من المختصين والخبراء للتأكد من صلاحية الأداة، وبناء على ملاحظاتهم تم وضع الفئات وعناصرها المذكورة سابقا.

-1-9-2 ثبات التحليل: حيث تم التأكد من ثبات التحليل من خلال تطبيق معادلة هولستي، والتي أظهرت أن معامل الثبات عال بنسبة 0.95.

معامل الثبات: 2× عدد الوحدات المتفق عليها (الحميد، 2008-2009)

مجموع وحدات الترميز.

وبالتالي معامل الثبات: 2×55 = 0.95.

115

-1-10 الدراسات السابقة:

-1-10-1- الدراسة الأولى:

عبد الله محمد عبد الله اطبيقة " الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا –دراسة تطبيقية على الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية-" (أطبيقة، 2020)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة كورونا، حيث اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من 200 خبر على الموقع المذكور. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن تكتم الصين عن ظهور الفيروس هو أكثر أطر الأسباب ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة كورونا.
- إن التعاون الايطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن الموارد الخبرية المنشورة بالموقع الالكتروني.
- إن الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع.
- إن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الالكتروني.

1-10-2- الدراسة الثانية:

خالد فيصل الفرم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية. (القرم، 2016)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المدن الطبية في مدينة الرياض في المساهمة في التوعية الصحية لمرض كورونا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعية (يوتيوب، فايسبوك، تويتر). حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على

أداة تحليل المضمون بتحليل الرسائل التوعوية المنشورة عبر الحسابات الرسمية لخمس مدن طبية ومستشفياتها في الشبكات الاجتماعية المذكورة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن 73% من المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لاتمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعية (تويتر، فايسبوك، يوتيوب).

- 60% من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني غياب إستراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية في الانخراط في الجهد الوطني الصحي.

- ضعف استخدام المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية لاستخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي، وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي، ما يعني أيضا التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفاعلة خلال الأمراض والأوبئة، مما يعزز من حجم الخسائر الوطنية.

1-10-3- الدراسة الثالثة:

جيهان سعد عبده المعي، أطر معالجة مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19). دراسة تحليلية. (المعبي، 2020)

تتلخص إشكالية الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما أطر معالجة بعض مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة كورونا المستجد؟ بحيث اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة تحليل المضمون بتحليل مجموعة من مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية تمثلت في صحيفتي (موقع اليوم السابع- موقع بوابة أخبار اليوم)، وموقع إخباري (موقع القاهرة 24)

خلال ثلاثة أشهر في الفترة من 01-03-2020 إلى 01-06-2020، باستخدام العينة العشوائية للمضامين التحليلية بلغ قوامها 900خبر، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت الصور الحية في مقدمة عناصر المعالجة الفنية في معالجة مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة كورونا.

- اعتلاء الخبر الصحفي قمة قائمة القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع.

- جاءت المعالجة الايجابية في مقدمة أنواع المعالجات الإعلامية.

- جاءت الصحة في مقدمة القطاعات المستهدفة من فيروس كورونا.

- جاءت الأخبار التي تناولت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات لمواجهة فيروس كورونا المستجد على رأس قائمة محاور الارتكاز في معالجة الأخبار التي تتعلق بتداعيات أزمة كورونا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المعالجة الإعلامية سواء عبر المواقع الالكترونية أو الصحف الالكترونية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعية لأزمة كورونا يظهر لنا أن هذه الدراسات قد اهتمت بشكل كبير بمعالجة أزمة كورونا عبر الوسائط الإعلامية الحديثة لما لهذه الأخيرة من مكانة في ظل هذه الأزمة الصحية، كما يظهر على بعض هذه الدراسات أنها أولت اهتماما أكبر بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. حيث تظهر الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط نذكر منها:

- تكوين رؤية مبدئية نحو الخطة المنهجية للموضوع من مشكلة الدراسة إلى التساؤلات إلى أهداف الدراسة، إضافة إلى تحديد نوع المنهج والأداة وعينة الدراسة التحليلية.

- اضافة إلى فهم العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي لتفسير الظاهرة المدروسة والعلاقة النظرية بين الوسائل الاعلامية وأزمة كورونا.

- كما أن هذه الدراسات السابقة رغم قلتها الكمية باعتبار الموضوع له علاقة بأزمة حديثة إلا أنها مثلت رصيدا معرفيا وتطبيقيا للموضوع محل الدراسة.

-2 الجانب النظري للدراسة:

-2-1- جائحة كورونا وتداعياتها على المجتمع الجزائري:

فيروس كورونا هو فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان، تسبب العديد من أنواع فيروس كورونا التهابات بالجهاز التنفسي لدى الإنسان، وقد تظهر على المصاب أعراض كالحمى والشعور بالإرهاق، السعال الجاف، حيث أن الجميع معرض للإصابة، والفيروس قابل للانتشار ، فواحد من ستة أشخاص ممكن أن يصابوا بالفيروس، ويصبح المصاب في وضع صحي حرج قد يعاني من صعوبات في التنفس خاصة كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية أخرى مثل ضغط الدم المرتفع ومشاكل القلب والسكري. (بوستينز، أفريل 2020)

لقد بدأ انتشار وباء فيروس كورونا في مقاطعة ووهان الصينية، والتي بدأ من خلالها ينتشر المرض إلى الكثير من دول العالم، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أن ذلك المرض انتقل من مجرد وباء Epidemic إلى جائحة Pandemic لسرعة انتشاره في الكثير من أقطار العالم(المعبي، 2020)، واستمرار انتشاره إلى وقتنا الحالي بحيث فاقت عدد الإصابات في الجزائر 60000، وعدد الوفيات فاقت

2000، خاصة وأن المرض ليس له علاج رغم المحاولات والتجارب والأبحاث الإكلينيكية تحت إشراف منظمة الصحة العالمية والهيئات المختصة، بحيث تبقى الوقاية خير من العلاج.

بحيث لا تنحصر آثار فيروس كورونا على الصحة العالمية وتعداد الضحايا فحسب، ولكن آثاره السلبية وتكاليفه الباهظة بسبب الإجراءات الوقائية المتخذة في مجالات الصناعة والنقل، انعكست بالسلب على قطاعات صناعية وخدماتية هامة في العالم بصفة عامة وبالجزائر بصفة خاصة، إذ سيكون للشلل الاقتصادي العالمي انعكاسات وتبعات سلبية جدا على الاقتصاد الجزائري، خاصة وأن الجزائر في مواردها الصناعية والاستهلاكية تعتمد بدرجة رئيسية على الخارج، وبالأخص دولة الصين، هذا، ويتوقع مراقبون تضرر قطاع الخدمات من تداعيات فيروس كورونا، الذي يعتبر ثالث قطاع رئيسي في الناتج المحلي الإجمالي، يشمل القطاع الخدمات المصرفية والسياحية، والتأمينات، والترفيه والاتصالات وخدمات الانترنت والمعلومات والنقل... (لشموت، 2020) وبهذا يمكن القول أن أزمة فيروس كورونا قد كشفت عن خلل واضح في الهيكل الاقتصادي الوطني الذي انعكس بدوره على جميع القطاعات الأخرى بما فيها الاجتماعية بظهور البطالة وتسريح للعمال واتساع دائرة الفقر داخل المجتمع...

-2-2- كيف تابع الإعلام أزمة كورونا؟؟:

تجذب الأزمة اهتمام وسائل الإعلام، وبالمقابل تجذب اهتمام الرأي العام بوسائل الإعلام الذي يصبح أكثر تعرضا لها، وهذا ما يفسر حقيقة أن ظروف الأزمة تتميز دائما بالاستخدام المكثف لوسائل الاتصال (خضور، 1999)، فما إن تفشى فيروس كورونا المستجد، حتى بدأ الفزع والهلع يطال الجميع، ، لكن الذي رسخ هذه الحالة هو عدم فهم الكثير من الصحفيين لماهية المرض الجديد أو ما هو

الخطر الكامن وراءه، لذلك نشرت الكثير من التقارير الصحفية المتضاربة (عوير، 2020)، حيث حاول الإعلام منذ بدأ انتشار الفيروس نقل الأخبار وتعقب سيره ومدى انتشاره وجدية تهديده، كما استمرت التغطيات بمتابعة ماهية الفيروس وكيف وصل إلى مرحلة الجائحة مستعينا بنقل الأخبار عن مصادر موثوقة وغير موثوقة أحيانا أخرى، الأمر الذي ساهم لاحقا في انتشار كمية مهولة من المعلومات غير الصحيحة مثل انتشار الفيروس نشأ من " شوربة خفافيش" في الوقت الذي مازال مصدر هذا الفيروس غير معروف حتى الآن كما تبين منظمة الصحة العالمية على موقعها، فالموازنة بين تثقيف المجتمع وطمأنينته في الوقت ذاته ليس بالعملية السهلة بل هي شاقة على كم هائل من الصحفيين، فأخبار الفيروس القاتل أصاب أكثر من نصف مليون إنسان في غضون أشهر قليلة لا تبدو مطمئنة، ولكن في الوقت ذاته إن نشر معلومات متكررة بشكل يومي عن الوباء يعرض المتلقي لضغط نفسي هائل، كما أن انتشار الأخبار الكثيف سيؤدي إلى حالة من الهلع الكبير من الممكن أن يؤثر على الجهاز المناعي، وبالتالي تسبب بحالات أكبر للعدوى. (الدالاتي، 2020)

-3 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

-3-1- عرض وتحليل نتائج فئات المضمون "ماذا قيل؟":

جدول رقم 01: يوضح تكرارات المواضيع ونسبها المئوية في جريدة الشروق لأزمة كورونا:

فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
تقديم معلومات تخص إحصائيات عن حالات الإصابة بفيروس كورونا.	16	%12.40
جهود الدولة للتصدي للفيروس.	34	%26.35
تقديم الإرشادات والنصائح للوقاية من الفيروس.	17	%13.17
تعقيم المنشآت والمرافق العمومية.	5	%3.87
انعكاسات الأزمة على الشأن الاقتصادي.	10	%7.75
تداعيات الأزمة على الجانب الاجتماعي.	11	%8.52
إصابة شخصيات سياسية ولاعبين دوليين.	7	%5.42
استجابة المواطنين لإجراءات الحجر الصحي.	14	%10.85
إلقاء اللوم على الآخر في انتشار فيروس كورونا.	4	%3.10
صناعة الشائعات.	5	%3.87
انعكاسات الأزمة على الجانب الديني.	4	%3.10
انعكاسات الأزمة على الشأن السياسي.	2	%1.55
المـجـمـــــوع	129	100%

تبرز بيانات الجدول رقم 01 وجود اهتمام كمي متباين من قبل جريدة الشروق اليومي بفئة المواضيع المذكورة أعلاه، بحيث احتل موضوع جهود الدولة للتصدي للوباء أو الفيروس أعلى نسبة مئوية بلغت 26.35%، ثم موضوع تقديم الإرشادات والنصائح للوقاية من الفيروس بنسبة 13.17%، يليه موضوع تقديم معلومات تخص إحصائيات عن حالات الإصابة بفيروس كورونا وذلك بنسبة 12.40، ليحتل موضوع استجابة المواطنين لإجراءات الحجر الصحي المرتبة الرابعة بنسبة 10.85%، يليه موضوع تداعيات الأزمة على الجانب الاجتماعي بنسبة 8.52%، ليتقارب في النسبة والتكرار مع موضوع انعكاسات الأزمة على الشأن الاقتصادي وذلك بنسبة 7.75%، يليه موضوع إصابة شخصيات سياسية ولاعبين دوليين بنسبة 5.42%، ليظهر موضوع تعقيم المنشآت والمرافق العمومية بنفس النسبة مع موضوع صناعة الشائعات بنسبة 3.87%، يليه موضوع انعكاسات

الأزمة على الجانب الديني بنسبة 3.10%، ثم موضوع انعكاسات الأزمة على الشأن السياسي بأقل نسبة وفي آخر ترتيب بنسبة 1.55%.

نلاحظ من خلال القراءة العامة للأرقام أن بداية التناول الإعلامي "جريدة الشروق اليومي" لأزمة كورونا كان في شكل تعزيز للجهود المبذولة من طرف الدولة، وتقديم الإرشادات والنصائح للوقاية من الفيروس، إضافة إلى تكثيف المعلومات التي تتعلق بإحصائيات تطور الفيروس والتشجيع على الحجر الصحي، وهذا ما يعكس نوع الرسالة الإعلامية التي تود الجريدة اليومية توجيهها للقراء، وإعطاء الأولوية للصحة العمومية وأرواح البشر على الجانب الاقتصادي والسياسي.....

جدول رقم 02: يوضح تكرارات فئة مصدر الأخبار ونسبها المئوية في جريدة الشروق لأزمة كورونا:

فئة المصدر الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
صحفيين	90	%78.26
وكالات الأنباء.	4	%3.47
بدون توقيع	21	%18.26
المـجـمـــوع	115	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن جريدة الشروق اليومي اعتمدت على الصحفيين كمصدر أساسي لمعالجة أزمة كورونا وذلك بنسبة 78.26%، بحيث فاقت النصف وذلك ما يؤكد أهمية الصحافة في التزويد الأفراد والجماعات بالمعلومات التي تخص أزمة كورونا مما يساعد في صنع القرارات على مستوى الفرد والمجتمع والحكومة، كما أن مدة عمل هذه الجريدة اليومية منذ 1991 وخبرتها الطويلة بالمجال يؤكد احترافية صحفيها وتميزهم في العمل الصحفي.

أما المرتبة الثانية جاءت لمصادر بدون توقيع بنسبة 18.26% وذلك فيما تعلق بأخبار تخص انتشار الفيروس بالعالم أو الجانب الرياضي، ثم تليه في آخر ترتيب وبنسبة أقل 3.47% لمصدر وكالات الأنباء.

-3-2- عرض وتحليل نتائج فئات الشكل "كيف قيل؟":

جدول رقم 03: يوضح تكرارات فئة موقع النشر ونسبها المئوية في جريدة الشروق لأزمة كورونا:

الموقع	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الأولى.	26	%18.43
الصفحات الداخلية.	85	%60.28
الصفحات المتخصصة.	19	%13.47
الصفحة الأخيرة.	11	%7.8
المـجـمـــــوع	141	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم 03 أن الصفحات الداخلية هي أكثر مواقع النشر تناولا لموضوع أزمة كورونا وذلك بنسبة 60.28%، تليه الصفحات الأولى بنسبة 18.43% التي كانت تكرارا لنفس المواضيع التي ذكرت في الصفحات الداخلية، وفي المرتبة الثالثة الصفحات المتخصصة بنسبة 13.47%، لتحتل الصفحة الأخيرة المرتبة الأخيرة بنسبة 7.8%.

بحيث نستنتج من خلال هذه البيانات أن الصفحات الداخلية لها أهمية كبرى من حيث أنها المساحة الأكبر المتاحة أمام الصحيفة لتلبية اهتمامات واحتياجات القراء خاصة بما تعلق بأزمة كورونا، فمن ملاحظة الباحثة لطريقة تناول المواضيع من حيث الموقع نجد أن أغلب المواضيع المذكورة في الصفحات الداخلية وضعت كعناوين رئيسية في الصفحة الأولى إما بالبنط العريض أو الحجم الكبيرة أو كانت مرافقة لعناصر تيبوغرافية ثقيلة كالصور وغيرها...لذلك كان المجموع الكلي 141 بدل 115، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أهمية هذه المواضيع والدعوة لقراءة تفاصيلها في الصفحات الداخلية، كما نجد أن الصفحات المتخصصة قد نالت أهمية معتبرة للتعرف على تطور انتشار الفيروس في دول العالم الأخرى ومجالات أخرى كالرياضة وغيرها من حيث موقع هذه

المواضيع إما في صفحات العالم أو الرياضة، كما لا يمكن إهمال الصفحة الأخيرة على الرغم من قلة نسبتها المئوية إلا أنها تناولت مواضيع بسيطة جمعت بين أحداث كورونا في المجال الرياضي أو الاجتماعي وبعض التدابير التي اتخذتها بعض المؤسسات الخدماتية ضد فيروس كورونا.

جدول رقم 04: يوضح تكرارات فئة الأشكال والقوالب الصحفية ونسبها المئوية في جريدة الشروق لأزمة كورونا:

القوالب الصحفية.	التكرار	النسبة المئوية
خبر صحفي.	91	%79.13
تقرير إخباري.	03	%2.6
الكاريكاتير.	02	%1.73
مقال صحفي.	14	%12.17
عمود صحفي	05	%4.34
المـجـمـــــوع	115	%99.9

يتضح من خلال البيانات المذكورة في الجدول رقم 04 أن الخبر الصحفي هو القالب الصحفي الغالب في المادة الإعلامية في جريدة "الشروق اليومي" وذلك بنسبة 79.13%، يليه المقال الصحفي بنسبة 12.17%، ثم العمود الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة 4.34%، يليه في المرتبة الرابعة التقرير الإخباري بنسبة 2.6%، ليحتل الكاركاتير المرتبة الأخيرة بنسبة قليلة 1.73%.

نستنتج من خلال هذا أن "جريدة الشروق اليومي" قد تناولت موضوع أزمة كورونا في شكل خبر صحفي وذلك باعتبار هذا الأخير هو القالب الأمثل لمعالجة مثل هذه المواضيع خاصة مع بداية ظهور فيروس كورونا واعتماده على قربه الزمني والمكاني، وأهمية الموضوع للرأي العام، وقدرته الكبيرة على التأثير، بحيث يقوم على نقل معلومات وحقائق جديدة وآنية تخص الفيروس وانتشاره في البلد والعالم، وذلك بطريقة واقعية وموضوعية تتعلق بالواقع الذي يعيشه الأفراد أو

المجتمع جراء هذه الجائحة. وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله محمد عبد الله أطبيقة (أطبيقة، 2020) من حيث تصدر الخبر المرتبة الأعلى بنسبة 93%، لما لهذا النوع من أهمية وقدرته على التأثير في الرأي العام.

جدول رقم 05: يوضح تكرارات فئة أساليب ووسائل الإقناع ونسبها المئوية في جريدة الشروق لأزمة كورونا:

الأساليب	التكرار	النسبة المئوية
الإستمالات العاطفية.	71	%42.77
الإستمالات العقلانية.	35	%21.08
الأدلة والشواهد.	60	%36.14
المـجـمـــــوع.	11	%100

يبرز الجدول رقم 05 اهتمام جريدة "الشروق اليومي" بفئة أساليب ووسائل الإقناع، بحيث أولت أهمية كبرى للاستمالات العاطفية بنسبة 42.77% تنوعت سواء بين الأساليب اللغوية من تشبيه أو استفهام أو سخرية، وشعارات ورموز، إضافة إلى المصادر لشخصيات أكثر شهرة سياسية أو لاعبين عالميين، حيث أن هذا النوع من الأساليب خلال هذه الأزمة التي مست العالم بأكمله يصنع نوعا من الانفعالات وإثارة الحاجات النفسية والاجتماعية في وجدان المتلقي، كما تخاطب حواسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال (السيد، 2006)، بما يناسب الظروف الصحية التي تمر بها الدولة. كما أولت الصحيفة أهمية للأدلة والشواهد بنسبة 36.14% وذلك من أجل تدعيم المحتوى الإعلامي والتأكيد على الأقوال والأحداث. واحتلت أساليب الاستمالات العقلانية آخر ترتيب بنسبة 21.08% ممثلة في شكل أرقام وإحصائيات ملموسة، وتفنيد الآراء المضادة كالشائعات وإظهار جوانبها المختلفة بهدف مخاطبة عقل القارئ وإقناعه وتوجيه سلوكه.

-4 النتائج العامة للدراسة: من خلال الدراسة التطبيقية نستنتج مايلي:

- يعتبر موضوع جهود الدولة للتصدي للوباء أو الفيروس هو أكثر المواضيع تداولا بجريدة "الشروق اليومي" بنسبة مئوية بلغت 26.35%، ثم موضوع تقديم الإرشادات والنصائح للوقاية من الفيروس بنسبة 13.17%، يليه موضوع تقديم معلومات تخص إحصائيات عن حالات الإصابة بفيروس كورونا وذلك بنسبة 12.40، ليحتل موضوع استجابة المواطنين لإجراءات الحجر الصحي المرتبة الرابعة بنسبة 10.85%، يليه موضوع تداعيات الأزمة على الجانب الاجتماعي بنسبة 8.52%، ليتقارب في النسبة والتكرار مع موضوع انعكاسات الأزمة على الشأن الاقتصادي وذلك بنسبة 7.75%، يليه موضوع إصابة شخصيات سياسية ولاعبين دوليين بنسبة 5.42%، ليظهر موضوع تعقيم المنشآت والمرافق العمومية بنفس النسبة مع موضوع صناعة الشائعات بنسبة 3.87%، يليه موضوع انعكاسات الأزمة على الجانب الديني بنسبة 3.10%، ثم موضوع انعكاسات الأزمة على الشأن السياسي بأقل نسبة وفي آخر ترتيب بنسبة 1.55%. وهذا ما يفسر أهمية الصحة العمومية، ومسؤولية الدولة اتجاه أفراد المجتمع.

- إن المصدر الأساسي لمعالجة أزمة كورونا بجريدة الشروق اليومي هو الصحفيين بنسبة 78.26%،ثم المصادر بدون توقيع بنسبة 18.26% ، تليه في آخر ترتيب وبنسبة أقل 3.47% لمصدر وكالات الأنباء. وهذا ما يؤكد سلطة الصحافة ومكانتها في تكوين رأي عام، ومساعدة الأفراد في اتخاذ القرارات وتوجيه سلوكاتهم خاصة مع أزمة كورونا.

- إن الصفحات الداخلية هي أكثر مواقع النشر تناولا لموضوع أزمة كورونا بجريدة "الشروق اليومي" بنسبة 60.28%، تليه الصفحات الأولى بنسبة 18.43% ، وفي المرتبة الثالثة الصفحات المتخصصة بنسبة 13.47%، لتحتل الصفحة الأخيرة

المرتبة الأخيرة بنسبة 7.8%. وهذا ما يفسر أهمية الصفحات الداخلية باعتبارها المساحة الأكبر والمتاحة لتلبية اهتمامات واحتياجات القراء، وتوفير المعلومات بما تعلق بفيروس كورونا.

- إن الخبر الصحفي هو القالب الصحفي الغالب في المادة الإعلامية في جريدة "الشروق اليومي" وذلك بنسبة 79.13%، يليه المقال الصحفي بنسبة 12.17%، ثم العمود الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة 4.34%، يليه في المرتبة الرابعة التقرير الإخباري بنسبة 2.6%، ليحتل الكاركاتير المرتبة الأخيرة بنسبة قليلة 1.73%. حيث أن الخبر الصحفي يعتبر من أكثر القوالب الفنية استعمالا في الصحافة بشكل عام لتميزه بمجموع من القيم الخبرية كالجدة والآنية والموضوعية...خاصة وأن الوضع الصحي الراهن بحاجة إلى معلومات وحقائق جديدة وآنية وموضوعية...

- إن الاستمالات العاطفية هي أكثر الأساليب استخداما بجريدة "الشروق اليومي" بنسبة 42.77%، تليها الأدلة والشواهد بنسبة 36.14%، ثم أساليب الاستمالات العقلانية في آخر ترتيب بنسبة 21.08%. وذلك بهدف تحقيق أهداف القائم بالاتصال، ومسايرة الظروف الصحية التي تمر بها الدولة، للتأثير في سلوك القراء.

الخاتمة:

يعد الإعلام من أهم الوسائل الاتصالية التي يعتمد عليها الأفراد خلال الأزمات، وذلك لقدرتها على تقديم الوقائع والأخبار وإمكانيتها في التأثير على الرأي العام وتغيير سلوكياته ومواقفه، حيث لا يمكن تصور دولة ما أو أي مجتمع في وقتنا الحالي دون صحافة أو إعلام، فرغم التطور التكنولوجي والانتقال من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الحديثة إلا أن الصحافة الورقية لا تزال محافظة على وجودها وقدرتها على أن تلعب دورا مهما داخل المجتمع بما يضمن تطوره ورقيه

والخروج من الأزمات ولو بأقل ضرر. وفي إطار انتشار هذه الجائحة "كوفيد-19-" يمكن تقديم بعض التوصيات من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها:

- تكثيف نشاطات الوسائل الإعلامية للحد من انتشار فيروس كورونا.

- توجيه البحث العلمي الإعلامي نحو دراسة أزمة كورونا واستخلاص نتائج ودروس تتعلق بكيفية إدارة الأزمات إعلاميا دون الدخول في متاهات تفرضها الخطورة من جهة وشح المعلومات من جهة أخرى.

- الاهتمام بدعم المتخصصين في المجال الإعلامي والصحي لأجل توعية المواطنين بخطورة فيروس كورونا وطرق تفاديه واعتبار الوقاية هي الحل الوحيد خاصة و أن هذا الفيروس لا علاج له لحد الآن.

المراجع والمصادر:

1.أديب خضور (1999)، الإعلام والأزمات، ط1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص67.

2. حسن عماد المكاوي، ليلى حسين السيد(2006)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص188.

3. عبد الرحمن المشاقبة (2011)، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 13-14.

4. محمد بن عمر المدخلي(د.ت)، منهج تحليل المحتوى، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، ص03.

5. محمد عبد الحميد(2008-2009)، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ص219.

6. وائل عبد الله محمد، ريم احمد عبد العظيم(2012)، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص112.

7. كوك بوستينز(أفريل 2020)، دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة كورونا المستجد، المعهد الديمقراطي الوطني، د.ب، ص04.

8. جيهان سعد عبد المعبي(يونيو2020)، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)...دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد 54، ص3372.

9. خالد فيصل الفرم(2016)، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية، الشرق الأوسط، ص214.

10. حسين قادري، مختار جلولي(جوان 2015)، معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة للأزمات الداخلية "أزمة غرداية أنموذجا"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، الجزائر، عدد13، ص88-89.

11.عبد الله محمد عبد الله أطبيقة(يونيو 2020)، الأطر الخبيرة للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (كوفيد19) "دراسة تطبيقية على الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية"، مجلة كلية القانون والإعلام، العدد 09، ص169.

12.بوعمرة إلهام(2013-2014)، المعالجة الإعلامية للأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة "دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، ص266-268.

13.Laurence Bourdin, L'analyse de contenu, 1ed, Quadrige/PUF , Paris, Avril, 2007, p 147.

14.Roger Mucchielli, l'analyse de contenu des documents et des communication, 5emeEd, p5.

15. إيمان الدالاتي(2020)، الإعلام في زمن الوباء...كيف أبلت الصحافة العربية والدولية في أزمة كورونا، معهد الإعلام "الجزيرة"، تم الاطلاع عليه بتاريخ 05-11-2020 على الساعة 20:00.

16. عبد الكريم عوير (19مارس2020)، أزمة كورونا...العلم ضد الإشاعة، معهد الإعلام "الجزيرة، تم الاطلاع عليه بتاريخ 05-11-2020 على الساعة 21:00.

17. عمار لشموت(05أفريل 2020)، تداعيات فيروس كورونا...شلل اقتصادي واجتماعي في الجزائر، www.algeria.ultrasawt.com اطلع عليه بتاريخ 7-11-2020 على الساعة 14:00.